

## أثر نظرية النظم للجرجاني في تأسيس المناهج النقدية الحديثة

## The impact of the systems theory of Al-Jurjani in the establishment of modern monetary method

\*- أ. م. د زينب عبد الكريم الخفاجي

\*- كلية الآداب – الجامعة المستنصرية – قسم اللغة العربية (العراق).

\*- zaynabalkafage@gmail.com

تاريخ القبول: 2022-05-02

تاريخ الإرسال: 2022-01-17

## الملخص:

من القضايا الرئيسية في تراثنا النقدي العربي أنّ النقد يشكل صورة ميزان كفته الأولى هي كل النقد العربي من تأسيسه إلى نضوجه ، وكفته الثانية هي النظرية النقدية عند ( عبد القاهر الجرجاني ) ( 471 هـ ) في نتاجه الرائد ( دلائل الإعجاز ) ، فالرؤية النقدية عند الجرجاني رؤية متقدمة ، وذات أبعاد فكرية ، وفلسفية بعيدة المدى في الخطاب المعرفي . وقد لاحظنا أنّ سعة الفكر المعرفي الذي تحمله ( نظرية النظم ) جعلها مؤهلة لا لبناء الفكر النقدي التراثي فقط وإنما للتأسيس المنهجي النقدي الحديث الذي عرف عالمياً بالمناهج النقدية الحديثة .

الكلمات المفتاحية: النقد ، الجرجاني ، المناهج الحديثة.

**Abstract:**

One of the main issues in our Arab monetary heritage is that criticism constitutes an image of a balance whose first calf is all Arab criticism from its foundation to its maturity, and its second slant is the monetary theory of (Abdul Qaher al-Jurjani) (471 H) in his pioneering product (The sign of miracles), so the critical view of al-Jurjani An advanced vision with intellectual and philosophical dimensions of far-reaching in the epistemological discourse. We have noticed that the breadth of cognitive thought that it bears (systems theory) made it qualified not only for the construction of heritage critical thought, but for the modern critical methodological foundation that is universally known as modern critical methods .

**Keywords:** criticism, Al-Jurjani, modern methods.

مدخل:

من القضايا الرئيسية في تراثنا النقدي العربي أن هذا النقد يشكل صورة ميزان كفته الأولى هي كل النقد العربي من تأسيسه إلى نضوجه ، وكفته الثانية هي النظرية النقدية عند ( عبد القاهر الجرجاني ) ( 471 هـ ) في نتاجه الرائد ( دلائل الإعجاز ) ، فالرؤية النقدية عند الجرجاني رؤية متقدمة ، وذات أبعاد فكرية ، وفلسفية بعيدة المدى في الخطاب المعرفي . فالرجل قبل أن يهتم بتأسيس نظريته النقدية الرائدة المصطلح عليها باسم ( نظرية النظم ) قد تسلح بالثقافة اللغوية الرائدة كونه عالما لغويا كبيرا<sup>(1)</sup> ، فضلا عن كونه من علماء القرآن الكريم من خلال ما حقق له في كتاب الله مؤخرا سواء في تفسير القرآن الكريم<sup>(2)</sup> ، أم في علومه<sup>(3)</sup> ، فضلا عما ورد عنده من فكر فلسفي ، فكل ذلك وظفه لتأصيل نظريته النقدية ( نظرية النظم ) .

وقد لاحظنا أن سعة الفكر المعرفي الذي تحمله ( نظرية النظم ) جعلها مؤهلة لا لبناء الفكر النقدي التراثي فقط ، وإنما للتأسيس المنهجي النقدي الحديث الذي عرف عالميا بـ ( المناهج النقدية الحديثة ) لهذا السبب الرئيس قمنا بإنتاج هذا البحث المتواضع ، والذي وسمناه بـ " أثر نظرية النظم للجرجاني ( 471 هـ ) في تأسيس المناهج النقدية الحديثة " ، وقد قسمناه على ثلاثة محاور رئيسة ، وهي :-

المحور الأول : نظرية النظم .

المحور الثاني : المناهج النقدية الحديثة .

المحور الثالث : أثر نظرية النظم للجرجاني ( 471 هـ ) في تأسيس المناهج النقدية الحديثة .

1/ نظرية النظم :

أسس ( عبد القاهر الجرجاني ) إلى هذه النظرية في نتاجه الرائد ( دلائل الإعجاز ) ، معرفا إياها بـ : " تعليق الكلم بعضها ببعض ، وجعل بعضها بسبب من بعض ، والكلم ثلاث : اسم وفعل وحرف ، وللتعليق فيما بينها طرق معلومة لا يعدو ثلاثة أقسام تعلق اسم باسم ، تعلق اسم بفعل ، تعلق حرف بهما "<sup>(4)</sup> .

ولقد حاول الكثير من الباحثين الأجانب والعرب تحديد معنى تعريف الجرجاني لنظرية النظم من خلال :

## 1/1 – آراء أشهر الباحثين الأجانب في تعريف نظرية النظم:

من أشهر من تعرض لشرح تعريف الجرجاني لنظرية النظم من الأجانب:

- (مارك رويل) (Mark Royal) في كتابه (البعد الآخر) (The other dimension) ، حيث قال: "نظرية النظم هي الدلالة التي تحققها الألفاظ مجتمعة في النص ، وهي غير الدلالة الفردية للألفاظ قبل الإتحاد في النص" (5).
- (جورج ميل) (Jorje Meal) في كتابه (المعرفة الفكرية) (Intellectual Knowledge) ، حيث قال: "إرتباط الألفاظ ببعضها والتحامها لتأليف دلالة خاصة" (6).
- (سوزانا باول) (SozanaPaole) في كتابها (عبد القاهر الجرجاني) (Abd AL Qahere AL Gorgeany) ، حيث قالت: "نظرية التأويل الظاهر والمبطن للنص" (7)
- (إيفان سيلاموف) (Evan Sealamoov) في كتابه (ثورة النقد) (Cash Revolution) ، حينما قال: "منظومة دلالية متشابكة العمق وفريدة المعنى" (8).
- (جيرار كوزي) (GeararKozy) في كتابه (النظريات النقدية) (Critical theories) ، حيث قال: "...تشظي المعنى داخل النص" (9).
- (جوليا ديفس) (JolyaDeafese) في كتابها (ضفاف السفوح) (The Banks of the Slopes) ، حيث قالت: "انتخاب كل ما يمكن إنتخابه لخدمة الدلالة الإبداعية" (10)
- (كاتيا بولوني) (KatiaPolony) في كتابها (أهازيج النقد) (Chants of criticism) ، حيث قالت: "تناسق النص داخليا وخارجيا لمراعاة نمو الفكرة فيه" (11).
- (خوليس ستولي) (KHoleasStoly) في كتابه (خطوط خضراء) (Green Stripes) حيث قال: "تناغم الفضاءات الداخلية و الخارجية لأجل خدمة التلقي دلاليا" (12)
- (دي لوبي جارلس) (DeLopyCHarles) في كتابه (انطلاقات) (Kicks of) ، حيث قال: "جدليات فكرية داخل ركام النص" (13).
- (كيكرو سوزين) (D.KekrooSozeas) في كتابها (المنلوج الصريح) (Candid) ، حيث قالت: "حوارات متداخلة داخل عش الدلالة" (14).

- (ماليو شولو)(MalyooSHolo) في كتابه (صهاريج الدلالة) (Landication tanks) ، حيث قال : " معان متراكمة داخل سقف التلقي " (15) .
- (جاسير روبرت)(GasesrRoberert) في كتابه (قمم الحفاوة) (Ovation Peaks) ، حيث قال : أرقى ما يحققه التائق الداخلي للخطاب (16) .
- (ماريا سترابلوك)(MaryaStrablek) في كتابها (طرق الإزميل) (Chisel Methodes) ، حيث قالت : " تعانق الدلالات الشاسعة في نص واحد موحد " (17) .
- (د.كرستينياموبوليك)(D.KrstenyMopolyc) في كتابها (هرمونات الثقافة) (Acculturation Hormones) ، حيث قالت : "تهشيم جدران الفراغات الدلالية للنص " (18) .
- (ألن كيلو)(AlenKealoo) في كتابه (دلالات متناطقة) (Antonyms) ، حيث قال : " سباق النصوص المحلقة " (19) .
- (لورا تويير)(LoraToyear) في كتابها (إستباق مسترجع) (Anticipate Retrieve) ، حيث قالت : " احتشاد التأويل في نص مستهدف " (20) .
- (آرثر أولد)(ArtherAoled) في كتابه (جمل نصية) (TextyLearenes) ، حيث قال : " دلالات فكرية متولدة في منظومة " (21) .
- (ديلوزي بانانا)(Delozy Banana) في كتابه (شظايا التأويل) (Fragments of interpretation) ، حيث قال : " جحافل من ذرات الدلالة تتموضع أمام وجهة نظر المتلقي " (22) .
- (د . ب . ج . ل .) (D.B.G.L) في كتابه (مرايا التأويل) (interpretation mirrors) ، حيث قال : " حفريات تتصارع من أجل أفضل دلالة يقترحها فكر المتلقي تأملا... " (23)

## 2/1 آراء أشهر الباحثين العرب في تعريف نظرية النظم :

من أشهر من تعرض لشرح تعريف الجرجاني لنظرية النظم من العرب :

- ( عبد الحلیم حمادة ) في كتابه ( نقد الخطاب التراثي ) ، حيث قال عن هذه النظرية : " محاولة الاستفادة من كل تقنيات الآلة اللغوية للوصول إلى أرقى صورة للمعنى في النص " (24) .
- (رمزي عبد المنعم ) في كتابه ( خلفيات خالدة ) ، حيث قال عن هذه النظرية : "استنطاق الدلالة العميقة من النص نفسه " (25) .
- (هنا فتح الباب ) في كتابها ( فضاءات الإبداع الإسترجاعي ) ، حيث قالت عن هذه النظرية : " دلالة ولدت في الماضي وتنفس عقب الإبداع في كل زمان ومكان " (26) .
- (علي ولد محمد) في كتابه ( عبد القاهر الجرجاني والنص الشاهق ) ، حيث قال عن هذه النظرية : " تحليل استباقي للنص بأدوات تراثية " (27) .
- (محمد بن صالح) في كتابه ( عبد القاهر الجرجاني والتنقيب في عمق النص ) ، حيث قال عن هذه النظرية : " أراض إبداعية عائمة على حفريات من الكنوز الفكرية الدلالية " (28) .
- (وفاء عبد ربه) في كتابها ( نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني ) ، حيث قالت عن هذه النظرية : " النظر إلى كل ما يفاد من الخلفية الثقافية للمتلقي في سد الفراغ الدلالي داخل وحول فضاءات النص " (29) .
- (عبد الرحمن فكري) في كتابه ( أبعاد في نظرية النظم ) ، حيث قال عن هذه النظرية : " البحث عن الدلالة المثالية في النص عن طريق قدرة المتلقي من إعادة طرح النص بصورة فكرية جديدة " (30) .
- (حسنين عبد العظيم ) في كتابه ( جذور البنية العميقة ) ، حيث قال عن هذه النظرية : " التنقيب عن معنى المعنى في النص " (31) .
- (كرنفال عبد الواحد ) في كتابها ( أصول النقد العربي التراثي ) ، حيث قالت عن هذه النظرية : " الينابيع الثرة لمعالجة المقصد من النص عن طريق تقنيات المتلقي المنطلقة من خلفيته الثقافية " (32) .

- (جلال زهدي) في كتابه (نصوص الفكر العريق – عبد القاهر الجرجاني أنموذجا - حيث قال عن هذه النظرية: " أعرق شيء يؤول به النص وتفتح معانيه على كل الفضاءات الدلالية "(33).
- (جميل سعد الدين) في كتابه (مفاتيح التأويل) ، حيث قال عن هذه النظرية: " حوارات وجدليات متنوعة داخل قبة التلقي وأبعاده الظاهرة ، والرمزية في ما يتعلق برؤيته الفلسفية للنص "(34).
- (سليمة عارف) في كتابها (إلهامات الخطاب المتجدد) ، حيث قالت عن هذه النظرية: "سرد محبوبك ورؤية مستقبلية وفضاءات منفتحة لكل مستويات التأويل "(35).
- (سامر كامل) في كتابه (بروتينات الرؤى) ، حيث قال عن هذه النظرية: "البحث عن المعنى السابق داخل أصل المعنى أو في معنى المعنى "(36).
- (عماد سعيد) في كتابه (حوار الدلالة في دلائل الإعجاز) ، حيث قال عن هذه النظرية: "عالم شاسع لتأسيس الدلالة وبنائها "(37).
- (محمد الصالح) في كتابه (الجرجاني ونظرية النظم) ، حيث قال عن هذه النظرية: "زاوية ضخمة لتحليل النص الكبير "(38).
- (عماد الدين القط) في كتابه (عبد القاهر الجرجاني) ، حيث قال عن هذه النظرية: "إشعاعات الدلالة النصية لكل أنواع القراء المستهدفين "(39).
- (رفعت عبد القادر ، و ربيع حمدون) في كتابهما (سيد الدلالة) ، حيث ذكرا عن هذه النظرية ، قولهما: " تعاضدت كل آلات اللغة لتحقيق رسالتها المنشودة بين النص والقارئ بأبعاده المختلفة من : بسيط ، إلى متوسط ، إلى مستهدف ، ثم المساعدة على تكوين إبداع جديد من خلال سيل الخطابات المتحقق من كل تلك القراءات المتنوعة ، والعميقة "(40).
- (أكرم عقيد) في كتابه (الدلالة المزمنة) ، حيث قال عن هذه النظرية: " نص متخم بالمعاني الخام يسعى من خلال قراءته إلى تحقيق مدينة خاصة ليس فيها إلا حضارة الدلالة وانعكاساتها الإيجابية "(41).

- (سارة خالد) في كتابها ( المنبع والمصب ) ، حيث قالت عن هذه النظرية : " نظرية بكر حققت أعلى منسوب من حاصدات الدلالة العميقة " (42) .
- (حامد يسري) في كتابه ( متانة النص ) ، حيث قال عن هذه النظرية : " تحقيق طموح المتلقي على دائرة التأويل الذي تختزنه خلفيته الثقافية الخاصة ، وأبعادها الثقافية " (43) .

## 2/ المناهج النقدية الحديثة :

ظهرت هذه المناهج في ثقافتنا النقدية الحديثة في نهايات سبعينات ، وبداية ثمانينات القرن المنصرم (44) ، عن طريق ورودها من الباحثين العرب الذين درسوا في جامعات غربية ، ولاسيما : الجامعات الإنكليزية ، والفرنسية ، والألمانية ، والروسية (45) ، وقبل الشروع بإظهار ارتباط الكثير من هذه المناهج بنظرية النظم عند الجرجاني – وهو ما سيختص به المحور الثالث من هذا البحث ، علينا معرفة هوية أهم المناهج النقدية الحديثة التي تأثرت بنظرية النظم . أهم المناهج النقدية التي تناصت جوهريا مع نظرية النظم ، هي :-

– المنهج الأسلوبي ( Stylish Method ) .

– المنهج البنيوي ( Constitutional Method ) .

– المنهج السيميائي ( Semantec Method ) .

– منهج القراءة ( Reading Methoed ) .

1/2 المنهج الأسلوبي ( Stylish Method ) :

ويقسم على ثلاثة مستويات ، وهي :

أ – المستوى الصوتي ( Voice Level ) :

وهو القسم الذي يدرس القضايا الصوتية ( جرسا ، وموسيقى ، وإيقاعا ) ، وخصوصيتها في

النص (46) ، ومن أشهر عناصره المدروسة ، هي :-

\* حروف الهجاء .

\* السجع

\* الحركات .

\* المقاطع

\*النبر

\*الإدغام .

**ب – المستوى التركيبي ( Sentency Level ) :**

وهو القسم الذي يدرس الجمل ، وخصوصيتها في النص<sup>(47)</sup> ، ومن أشهر عناصره المدروسة ، هي :-

– التقديم والتأخير ( Presentation and Delay ) .

– الحذف والذكر ( Elimination and Remembrance ) .

– الفصل والوصل ( Separating and Connecting ) .

**ج – المستوى الدلالي ( Indicationy Level ) :**

وهو القسم الذي يدرس المعنى العام للنص<sup>(48)</sup> ، وأشهر مباحثه :

– المعجم ( Decshenary ) .

– التداولية ( Deliberative ) .

– التشبيه ( Reverso ) .

– الإستعارة ( Metaphor ) .

– الكناية ( Metonymy ) .

**2/2 – المنهج البنيوي ( Constitutional Methoed ) :**

وهو المنهج الذي يقوم على الثنائيات<sup>(49)</sup> ، وأشهر هذه الثنائيات :

**\* – الثنائيات المتفقة ( Compatible Diodes ) :**

ومن أشهر موضوعاتها ، هي :-

-التكرار ( Uplication ) .

-الكناية ( Metonymy ) .

**\* – الثنائيات المتضادة ( ANTONYM Diodes ) : ومن أشهر موضوعاتها :**

-الجناس ( Alliteration ) .

-التورية ( Pun ) .

\*- الثنائيات المختلقة (MIXED Diodes) : ومن أشهر موضوعاتها :  
 -التشبيه (Reverso) : من خلال ركنيه المشبه (Suspect) ، والمشبه به ( To  
 (Suspect) .  
 -الاستعارة المكنية (Metapher) : من خلال ركنيها المستعار منه ( Borrowed from  
 (him) ، وقرينة المستعار (Wive).

### 3/2 – المنهج السيميائي ( SemantecMethoed ) :

وهو المنهج الذي يتخذ الرمز أساسا له<sup>(50)</sup>، ومن أشهر أنواع السيميائية :  
 أ – السيميائية العينية (Eye Semantec) : وهي التي تكون بوساطة العين<sup>(51)</sup>.  
 ب – السيميائية الشمية (Smelling Semantec) : وهي التي تكون بوساطة الأنف<sup>(52)</sup>.  
 ج – السيميائية الحركية (Kinetic Semantec) : وهي التي تكون بوساطة اليد أو الحجاب<sup>(53)</sup>.  
 4/2 منهج القراءة (Reading Method) :يقوم هذا المنهج على ثلاثة أطراف رئيسة:  
 أ – صاحب النص (Text Owner) :وله ألقاب كثيرة ، وأشهرها :-

-المبدع (Creative) .

-المنتج (The Product) .

-المرسل (Sender) .

-الباث (Bath) .

-الناصر (Texter) .

-الصانع (The Creator) .

-الملقي (Cast) .

ب – عمل صاحب النص (Text Owner,work) : وله ألقاب كثيرة ، أشهرها :

-الإبداع (Creativity) .

-الإنتاج (Output) .

-الرسالة (The message) .

-الإرسال (Send) .

-البث (Broadcast) .

- النص (Text) .
- التصنيع (Artificial) .
- التوجيه (Orientation) .
- الإلقاء (Casting) .
- الإستقبال (Reception) .

ج - الذي يوجه له النص (To Whom the text is directed) : وله ألقاب كثيرة ، أشهرها :

- المنتج إليه (Product to him) .
- المرسل اليه (Consignee) .
- المبثوث اليه (to him Transmitted) .
- المنصوص إليه (Stipulated) .
- المصنع إليه (Factory to him) .
- الملقى إليه (Given to him) .
- الموجه إليه (Directed to him) .
- المنصوص إليه (Texred to him) .
- المستقبل (Receiveder) .
- المستهلك (Consumer) .

### 3/ أثر نظرية النظم للجرجاني ( 471 هـ ) في تأسيس المناهج النقدية الحديثة :

عندما نحاول تطبيق هذا الموضوع على أرض الواقع علينا استعادة تعريف الجرجاني لنظرية النظم ، ومن ثم تفكيك هذا التعريف للوصول إلى الواقع الأصلي للمناهج النقدية الحديثة ، فقد عرف الجرجاني هذه النظرية بقوله : " تعليق الكلم بعضها ببعض ، وجعل بعضها بسبب من بعض ، والكلم ثلاث : اسم وفعل وحرف ، وللتعليق فيما بينها طرق معلومة لا يعدو ثلاثة أقسام تعلق اسم باسم ، تعلق اسم بفعل ، تعلق حرف بهما " (54) .

في النص السابق تركيز واضح على ثيمة ( التركيب ) في النص ، وأنواع هذا التركيب ، الذي يقع في ثلاثة أنواع ، هي :-

\* - ارتباط اسم باسم :

\* - ارتباط اسم بفعل :

\* - وقوع حرف بين اسم ، وفعل :

فقبل كل شيء فتعلق هذا التقسيم بالثنائيات يجعلنا نربط بين نظرية النظم هذه و(النظرية البنيوية) (Constitutional Methoed) حيث أنّ أساس نظرية النظم قائم على هذه الفلسفة العامة ، فضلا عن البنيوية العميقة لهذه الفلسفة التي تطرح (نظرية المجاز) من ناحية ، وأنواع هذا المجاز ، وبالتالي يتوزع الموضوع على أقسام (علم البلاغة) ، والتي هي :-

أولا/ علم المعاني : تتوزع بنيوية النظم في هذا العلم بين موضوعين كبيرين ، وهما :-  
أ - الخبر.

ب - الإنشاء :ومن ثم ينقسم الإنشاء بدوره على بنيوية أخرى ، وهي :-  
\*- الإنشاء غير الطلبي .

\*- الإنشاء الطلبي :وينقسم الإنشاء الطلبي على أقسام أخرى فيها ثنائيات داخلية ،  
وهذه الأقسام هي:

-الأمر .

-النهي .

-الإستفهام .

-النداء .

ثانيا/ علم البيان :

في هذا العلم تتوزع البنيويات بين الموضوعات الآتية :  
-التشبيه .

-الحقيقة البلاغية .

-الإستعارة .

-المجاز المرسل .

-المجاز العقلي .

-الكناية .

فالتشبيه يؤلف ثنائيات مع أركانه من جهة ، وهي :-

أ – المشبه .

ب – المشبه به .

ج- أداة التشبيه .

د – وجه الشبه .

ويؤلف ثنائية مع أنواعه أيضا ، وهي :-

أ – تشبيه الحواس والفكر .

ب – تشبيه المفرد والمركب .

ج- تشبيه الملفوف والمفروق .

د – تشبيه الجمع والتسوية .

هـ - التشبيه المرسل والمؤكد .

و – التشبيه المجمل والمفصل .

ز – تشبيه المطالع والخواتم .

ح – تشبيه التمثيل ، وأنواعه .

ط – التشبيه البليغ ، وأنواعه .

ي – التشبيه المقلوب ، مع عكسه .

ك – التشبيه الضمني ، مع عكسه .

والحقيقة البلاغية تؤلف ثنائية مع أنواعها ، وكالاتي :

أ – الحقيقة اللغوية ، مع البعد البلاغي لها .

ب – الحقيقة الشرعية ، مع البعد البلاغي لها .

ج- الحقيقة العرفية مع البعد البلاغي لها من ناحية ، ومع أنواعها من ناحية ثانية .

أما الإستعارة فهي تؤلف ثنائية بين نوعيها الكبيرين ، وهما :-

أ – الاستعارة التصريحية .

ب – الاستعارة المكنية . من ناحية ، وبين أنواع الإستعارة الفرعية ، وهي :-

- الاستعارة العنادية ، والوفاقية .
- الاستعارة التمليلية ، والتهكمية .
- الاستعارة العامية ، والخاصية .
- الاستعارة التخيلية ، والتمثيلية .
- الاستعارة الأصلية ، والتبعية .
- الاستعارة المرشحة ، والتورية . من ناحية ثانية .  
أما المجاز فيكون ثنائية بين نوعيه ، وهما :  
أ – المجاز المرسل ، والعقلي من ناحية .  
ب – بينهما وبين علاقتهما من ناحية ثانية .  
أما الكناية فتحقق ثنائية بين نوعيها الرئيسين ، وهما :  
-كناية عن صفة .  
-كناية عن موصوف . من ناحية .  
-ونوعها الثالث – كناية عن نسبة – من ناحية ثانية .

### ثالثا/ علم البديع :

- يؤلف هذا العلم ثنائية كبرى بين نوعية الكبيرين ، وهما :-
- أ – المحسنات المعنوية .
  - ب – المحسنات اللفظية . من ناحية ، وبين موضوعاته وتفصيلاتها ، وهي :-
  - التورية .
  - التضاد .
  - حسن التعليل .
  - الجناس .
  - التكرار .
  - السجع .
  - الاقتباس .
  - التضمين . من ناحية ثانية .

كما تصب نظرية النظم في البعد الأسلوبي من خلال أن المستويات الثلاثة الأسلوبية تصب أساسا في بناء التركيب وصنع تقنياته الدلالية من خلال البدء بأجزاء التركيب ، وهو الصوت من خلال الثيمات الآتية :-

أ – حروف الهجاء

ب – السجع (Assonance) .

ج – الحركات (Movements) .

د - المقاطع (Kaplan) .

هـ – النبر (Tone) .

و - الإدغام (Snoring) .

ز – التنغيم (Toning) .

ح – الوزن (Rhythm) .

ط – القافية (Feet) .

ي – التكرار (Uplication) .

ك – الجناس (Alliteration) .

ل – رد الأعجاز على الصدور .

ثم البحث في الدلالة الخاصة والعامة للتركيب من خلال المستوى الدلالي ، والذي يحتوي الثيمات الآتية :-

أ – المعجم (Decshenary) .

ب – التداولية (Deliberative) .

ج – التشبيه (Reverso) .

د - الإستعارة (Metaphor) .

هـ – الكناية (Metonymy) .

و - التورية (Pun) .

ز – التضاد (ANTONYM) .

ح – المجاز المرسل (Metaphor Sent) .

ط – المجاز العقلي (Mental Metaphor) .

ي – الحقيقة البلاغية (Rhetorical Truth) .

ك – حسن التعليل ( Good Reasoning ) .

ل – التناس (Intertextuality) .

ونظرية النظم إذ تبحث عن المعنى ، وأنواعه ، ودرجاته ، فهي تشمل أيضا المنهج السيميائي ، حيث ينتعش التركيب في نظرية النظم من خلال البعد السيميائي ، وعن طريق ما يأتي :-

ا – السيمياء العينية (Eye Semantec) :

ب – السيمياء الشمية (Smelling Semantec) :

ج – السيمياء الحركية (Kinetic Semantec) :

كما أنّ نظرية النظم مع كل ذلك فهي تبغي إلى بناء القارئ بناءا تقنيا عاليا من خلال :

1 – النص التقني .

2 – أدوات التحليل الراقية .

3 – الخلفية الثقافية العريقة .

4 – القدرة على الخوض في فضاءات ، وعوالم التأويل .

لهذا فنظرية النظم هي نظرية قرائية كبرى ، وهذا كله يتضمن مناهج أخرى مهمة

في باطن هذه النظرية ، وهي :-

1 – المنهج التفكيكي ( Deconstruction Methoed ) .

2 – المنهج الثقافي ( Culturation Methoed ) .

3 – المنهج اللساني ( Langusteg Methoed ) .

4 – المنهج الدلالي ( Semantic web Methoed ) .

5 – المنهج السياقي ( Contexetual Methoed ) .

خاتمة:

وفي نهاية هذا البحث نصل إلى أهم نتائجه التي هي :-

1 – تعد نظرية النظم من أهم النظريات في التراث النقدي العربي سعة لاحتوائها الفكر

النقدي العريق من ناحية ، والتحليل العملي لهذا الفكر من ناحية ثانية .

2 – تعد هذه النظرية بتقنياتها العريقة المنبع الأصيل للمناهج النقدية الحديثة .

3 – قدرة هذه النظرية على إحتواء الفضاء الدلالي للنص وأبعاده تراثا ، وحاضرا .

#### الهوامش والإحالات:

<sup>1</sup> ابن خلكان ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، دار التراث ، بيروت ، ط1 ، ص 125 – 126 ، و أيمن سعدون ، معجم علماء اللغة ، دار الفكر ، بيروت ، ط1 ، ص 77 – 78 .

<sup>2</sup> ينظر عبد القاهر الجرجاني ، تأويل لغة اللسان في ماورد من تفسير شذرات القرآن ، تحقيق آدم عبد القدوس ، دار المقدسات ، روما ، ط1 ، 2019 .

<sup>3</sup> ينظر : عبد القاهر الجرجاني ، دلالات البيان في علوم القرآن ، تحقيق : د . خالد جميل ، دار العقل المستنير ، براغ ، ط1 ، 2020 .

<sup>4</sup> عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث ، بيروت ، ط1 ، 2005 ، ص 67 – 68 .

<sup>5</sup> Mark , The other dimension, London , 1987,p 111 – 117 .

<sup>6</sup> Jorje Meal , Intellectual Knowledge: U . S .A , 1990 ,p89 – 90 .

<sup>7</sup> SozanaPaole, Abd AL Qahere AL Gorgeany,Blgharia, 1992 ,p 45 – 46 .

<sup>8</sup> .Evan Sealamoov, Cash Revolution ,London : 1996 ,p 200 – 201 .

<sup>9</sup> ينظر : . GeararKozy, Critical theories,PARIS: 1999: 33 – 34 .

<sup>10</sup> JolyaDeafese, The Banks of the Slopes, London , 2000,p 90 – 91 .

<sup>11</sup> KatiaPolony, Chants of criticism, U . S .A ,2006,p24 – 25 .

<sup>12</sup> .KHoleasStoly Green Stripes , Madread , 2008,p 89 – 90 .

<sup>13</sup> .De LopyCharles, Kicks of:Shekakgo,2010 ,p 99 – 100 .

<sup>14</sup> .KekrooSozeas, Candid Munekh , 2012 ,p70 – 71 .

- <sup>15</sup> . MalyooSHolo, Landication tanks :AL Brazeal, 2014,p 67 – 68 .
- <sup>16</sup> .GasesrRoberert , Ovation Peaks:U . S . A, 2015,p15 – 16 .
- <sup>17</sup> MaryaStrablek, Chisel Methodes ., U . S . A, 2016 ,p 34 – 35 .
- <sup>18</sup> .KrstenyMopolyc Acculturation Hormones , U . S . A, 2017 ,p 44 – 45 .
- <sup>19</sup> .AlenKealoo Antonyms , U . S . A,2018 ,p57 – 58 .
- <sup>20</sup> Lora Toyear ,Anticipate Retrieve:., U . S . A, 2018 ,p 121 – 122 .
- <sup>21</sup> ArtherAoled, TextyLearenes: : U . S . A, 2019 ,p200 – 201 .
- <sup>22</sup> DelozyBanana, Fragments of interpretation:., U . S . A, 2019,344 – 345 .
- <sup>23</sup> D.B .G .L : U interpretation mirrors . S . A, 2020 ,p155 – 156 .
- <sup>24</sup>: عبد الحليم حمادة ، نقد الخطاب التراثي، دار التراث ، بيروت ، ط1 ، 1981 ، ص 23 – 24 .
- <sup>25</sup> رمزي عبد المنعم ، خلفيات خالدة ، دار الفكر، بيروت ، ط1 ، 1983 ، ص 60–61 .
- <sup>26</sup> ينظر هناء فتح الباب ، فضاءات الإبداع الاسترجاعي ، دار الثقافة، بيروت ، ط1 ، 1985 ، ص 56–57 .
- <sup>27</sup> علي ولد محمد ، عبد القاهر الجرجاني والنص الشاهق ، دار القلم، بيروت ، ط1 ، 1986 ، ص 178–179 .
- <sup>28</sup> محمد بن صالح ، عبد القاهر الجرجاني والتنقيب في عمق النص ، دار التأويل، لندن ، ط1 ، 1987 ، ص 110–111 .
- <sup>29</sup> وفاء عبد ربه ، نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني ، دار الشروق–القاهرة ، ط1 ، 1989 ، ص 89–90 .
- <sup>30</sup> عبد الرحمن فكري ، أبعاد في نظرية النظم ، دار الآداب، بيروت ، ، 1991 ، ص 26–27 .
- <sup>31</sup> حسنين عبد العظيم ، جذور البنية العميقة، دار الأفكار، برلين ، ط1 ، 1993 ، ص 99–100 .
- <sup>32</sup> كرنفال عبد الواحد ، أصول النقد العربي التراثي ، دار التنوير، لندن ، ط1 ، 1995 ، ص 80–81 .

- <sup>33</sup> جلال زهدي، نصوص الفكر العريق – عبد القاهر الجرجاني أنموذجا، دار التفكير، برلين، ط 1، 1997، ص 78 – 79.
- <sup>34</sup> جميل سعد الدين، مفاتيح التأويل، دار الدلالات، موسكو، ط 1، 1999، ص 213–214.
- <sup>35</sup> سليمة عارف، إلهامات الخطاب المتجدد، دار الينابيع، باريس، ط 1، 2006، ص 222–223.
- <sup>36</sup> سامر كامل، بروتينات الرؤى، دار السرد، واشنطن، ط 1، 2008، ص 333–334.
- <sup>37</sup> عماد سعيد، حوار الدلالة في دلائل الإعجاز، دار الفكر، بيروت، ط 1، 2010، ص 405–406.
- <sup>38</sup> محمد الصالح، الجرجاني ونظرية النظم، دار التراث، بيروت، ط 1، 2012، ص 300–301.
- <sup>39</sup> عماد الدين القط، عبد القاهر الجرجاني، دار الحوار الحديث، روما، ط 1، 2013، ص 86–87.
- <sup>40</sup> رفعت عبد القادر، ربيع حمدون، سيد الدلالة، دار المنظومة اللغوية، أستراليا، ط 1، 2014، ص 20–21.
- <sup>41</sup> أكرم عقيد، الدلالة المزمّنة، دار الحوار الحديث، روما، ط 1، 2015، ص 44–45.
- <sup>42</sup> اسارة خالد، منبع والمصب، دار بيكاسو-مديري، ط 1، 2016، ص 17–18.
- <sup>43</sup> حامد يسري، متانة النص، دار اللورد، لندن، ط 1، 2017، ص 13–14.
- <sup>44</sup> ينظر أنطوان سليم، معجم المناهج النقدية الحديثة، دار بيروت، بيروت، ط 1، ص 3–7، و سمير عبد الحي، نظرية المناهج النقدية الحديثة، دار النقد الحديث ÷ لندن، ط 1، ص 44–54.
- <sup>45</sup> ينظر مثلا: اعلاء حسني، لمناهج النقدية الحديثة، دار الغد، بيروت، ط 1، 1999، ص 27–33، ون أيمن رشيد، ظريات النقد الحديث، دار الآداب، بيروت، ط 1، 2006، ص 41–44.
- <sup>46</sup> ينظر مثلا: . (Voice Level theme) , London : 2013, Modren Cash Decthenery , LoryPaoule
- <sup>47</sup> المرجع نفسه

<sup>48</sup> جون ميلر, المعجم الأسلوبي, ترجمة هدى أحمد , دار المعادل الموضوعي, فيينا, ط1, 1991, مادة ( دلالة ), و خوليسا ثورتينس , معجم الاصطلاح النقدي , ترجمة ملحم أبو عادل , دار المصطلح – شيكاغو, ط1, 1999, / مادة ( دلالة ) .

<sup>49</sup> ينظر مثلا : ( Constitutional theme ) : Modren Cash Decthenery

<sup>50</sup> ينظر : ( Seamantec theme ) : Modren Cash Decthenery

<sup>51</sup> ينظر مثلا : نفسه / ( Eye Mark theme ) .

<sup>52</sup> ينظر : نفسه / ( Smiling Mark theme ) .

<sup>53</sup> ينظر مثلا : نفسه / ( Kinetic Mark theme ) .

<sup>54</sup> دلائل الإعجاز , ص 67 – 68 .

### قائمة المصادر والمراجع:

#### \*-المراجع العربية:

1. ابن خلكان ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، دار التراث ، بيروت ، ط1 .
2. أكرم عقيد ، الدلالة المزمّنة، دار الحوار الحديث ، روما ، ط1، 2015 .
3. أنطوان سليم ، معجم المناهج النقدية الحديثة ، دار بيروت ، بيروت ، ط1 .
4. أيمن رشيد ، نظريات النقد الحديث ، دار الآداب ، بيروت ، ط1 ، 2006 .
5. أيمن سعدون ، معجم علماء اللغة ، دار الفكر ، بيروت ، ط1 .
6. جلال زهدي ، نصوص الفكر العريق – عبد القاهر الجرجاني أنموذجا ، دار التفكير ، برلين ، ط1 ، 1997 ..

7. جميل سعد الدين ، مفاتيح التأويل، دار الدلالات، موسكو ، ط 1 ، 1999.
8. جون ميلر , المعجم الأسلوبي ، رحمة هدى أحمد ، دار المعادل الموضوعي ، فيينا ، ط 1 ، 1991.
9. حامد يسري ، متانة النص، دار اللورد، لندن ، ط 1 ، 2017 .
10. حسنين عبد العظيم ، جذور البنية العميقة، دار الأفكار، برلين ، ط 1 ، 1993 .
11. خوليسا ثورتينس ، معجم الاصطلاح النقدي ، ترجمة ملحم أبو عادل ، دار المصطلح – شيكاغو ، ط 1 ، 1999.
12. رفعت عبد القادر ، ربيع حمدون ، سيد الدلالة، دار المنظومة اللغوية، أستراليا ، ط 1 ، 2014 ، .
13. رمزي عبد المنعم ، خلفيات خالدة ، دار الفكر، بيروت ، ط 1 ، 1983.
14. سارة خالد ، المنبع والمصب، دار بيكاسو-مديرد ، ط 1 ، 2016 .
15. سامر كامل ، بروتينات الرؤى، دار السرد، واشنطن، ط 1 ، 2008 .
16. سليمة عارف ، إلهامات الخطاب المتجدد، دار الينابيع، باريس ، ط 1 ، 2006 .
17. سمير عبد الحجي ، نظرية المناهج النقدية الحديثة ، دار النقد الحديث ÷ لندن ، ط 1 ..
18. عبد الحليم حمادة ، نقد الخطاب التراثي، دار التراث ، بيروت ، ط 1 ، 1981 .
19. عبد الرحمن فكري ، أبعاد في نظرية النظم ، دار الآداب، بيروت .

20. عبد القاهر الجرجاني، تأويل لغة اللسان في ماورد من تفسير شذرات القرآن ، تحقيق آدم عبد القدوس ، دار المقدسات ، روما ، ط1 ، 2019 .
21. عبد القاهر الجرجاني ، دلالات البيان في علوم القرآن ، تحقيق : د. خالد جميل ، دار العقل المستنير ، براغ ، ط1 ، 2020 .
22. عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث ، بيروت ، ط1 ، 2005 .
23. علاء حسني ، المناهج النقدية الحديثة ، دار الغد ، بيروت ، ط1 ، 1999 .
24. علي ولد محمد ، عبد القاهر الجرجاني والنص الشاهق ، دار القلم ، بيروت ، ط1 ، 1986 .
25. عماد الدين القط ، عبد القاهر الجرجاني ، دار الحوار الحديث ، روما ، ط1 ، 2013 .
26. عماد سعيد ، حوار الدلالة في دلائل الإعجاز ، دار الفكر ، بيروت ، ط1 ، 2010 .
27. كرنفال عبد الواحد ، أصول النقد العربي التراثي ، دار التنوير ، لندن ، ط1 .
28. محمد الصالح ، الجرجاني ونظرية النظم ، دار التراث ، بيروت ، ط1 ، 2012 .
29. محمد بن صالح ، عبد القاهر الجرجاني والتنقيب في عمق النص ، دار التأويل ، لندن ، ط1 ، 1987 .
30. وفاء عبد ربه ، نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني ، دار الشروق - القاهرة ، ط1 ، 1989 .

31. ينظر هناء فتح الباب ، فضاءات الإبداع الاسترجاعي ، دار الثقافة، بيروت ، ط1 ،  
1985 .

\*- المراجع باللغة الأجنبية:

ArtherAoled, TextyLearenes: : U . S . A,  
2019.

De LopyCHarles, Kicks of:SHekakgo,2010 .

Evan Sealamoov, Cash Revolution ,London : 1996.

GasesrRoberert , Ovation Peaks:U . S . A, 2015.

GeararKozy, Critical theories,PARIS: 1999.

JolyaDeafese, The Banks of  
theSlopes, London , 2000.

Jorje Meal , Intellectual Knowledge: U . S .A , 1990

KatiaPolony, Chants of  
criticism, U . S .A ,2006.

KekrooSozeas, Candid Munekh , 2012.

KHoleasStoly Green Stripes , Madread , 2008.

Krsteny Mopolyc Acculturation Hormones , U . S . A, 201,.

LoryPaoule , Modren Cash Decthenery ,London ,2013, (Voice Level theme

MalyooSHolo, Landication tanks :AL Brazeal, 2014.

Mark , The other dimension, London , 1987.

Marya Strablek, Chisel  
Methodes ., U . S . A, 2016.

SozanaPaole, Abd AL Qahere AL Gorgeany,Blgharia, 1992.